

قصة الاحتلال الإسرائيلي - لماذا ظلم العالم فلسطين؟ (القصة الحقيقية)

أحمد سبيع

تخيل ان تكون في منزل اجدادك. تنظر حولك وترى ذكريات العائلة محفورة في الجدران. فجأة يأتيك شخص غريب الشكل واللغة يقول لك هذا ليس منزلك. لان هناك يهوديا عاش هنا قبل الف سنة. او ربما اكثر. قد يبدو الامر غير منطقي. اليس كذلك - [00:00:00](#) ولكن هذا بالضبط ما حدث للفلسطينيين. في هذا الفيديو سنكشف القصة الكاملة وراء هذا الاحتلال. وكيف بدأ بفكرة وانتهى بنكبة. فتابعوا الفيديو للنهاية. دين عظيم جاء من وحي الالاء صارت به الدنيا تزيل - [00:00:20](#)

بمنهاج نور على نور على نور هداك في عام الف تمنمية اربعة وتسعين تم اتهام الف للجريفوس وهو ضابط فرنسي يهودي. تم اتهامه بتهمة الخيانة العظمى. قيل انه زود المانيا بمعلومات - [00:00:50](#)

عسكرية سرية عن فرنسا. هذه الفترة كانت فترة يتصاعد فيها التوتر بين فرنسا والمانيا بعد حرب الف تمنمية وسبعين. وتمت محاكمة دريفوس محاكمة عسكرية وصدر بحقه حكم بالسجن مدى الحياة. مع مرور الوقت بدأت الشكوك تحوم حول نزاهة المحاكمة. وتبين لاحقا ان الادلة المستخدمة - [00:01:10](#)

كانت ملفقة. في سنة الف وتمنمية وثمانية وتسعين قام الكاتب الفرنسي الشهير ايميل زولا بنشر مقال شهير بعنوان جاكيز. انا التهم انتقد فيه علنا الحكومة الفرنسية والجيش لتواطؤهم في هذه الفضيحة. ادى هذا المقال الى انقسام حاد في المجتمع الفرنسي بين مؤيدي - [00:01:30](#)

ومعارضيه. بعد سنوات من الجدل والتوتر تم اعادة محاكمة ريفوس في عام الف تمنمية تسعة وتسعين. لكنه ادين مرة اخرى ومع ذلك تم اطلاق سراحه بعد وقت قصير نتيجة لعفو رئاسي. في سنة الف تسعمية وستة تم تبريرة دريفوس بشكل نهائي. اعيد الى الجيش الفرنسي وتمت ترقيته - [00:01:50](#)

الى رتبة رائد. كان هناك صحفيا نمساويا يهوديا يغطي محاكمة دريفوس في فرنسا. اثناء مشاهدته لما حدث تأثر بشدة بالطريقة التي تم بها استهداف الفريد دريفوس. بسبب ديانتة اليهودية. وليس بناء على دلائل قاطعة او براهين. ورغم ان جريفوس كان مواطنا فرنسيا مخلصا - [00:02:10](#)

وضابطا في الجيش الا ان المجتمع الفرنسي والجهاز القضائي قد تأمروا ضده بسبب كونه يهوديا. هذا الصحفي اليهودي اسمه ثيودور وكان يدرك ان معاداة السامية لم تكن مجرد مشكلة فرنسية بل كانت مشكلة اوسع نطاقا في اوروبا. وقد ادرك انه حتى في دولة متقدمة مثل فرنسا التي كانت - [00:02:30](#)

تعتبر رائدة في مبادئ حقوق الانسان بعد السورة الفرنسية لم يكن اليهود امنين. النقطة الفاصلة لهرتسل كانت ادراكه ان اليهود بحاجة الى وطن قومي خاص بها ليعيشوا فيه بامان. ومن هنا نشأت فكرة الصهيونية وهي الحركة التي تهدف الى اقامة دولة يهودية مستقلة - [00:02:50](#)

موطني موطني. بالتأكيد لم تكن فكرة الصهيونية وليدة اللحظة. سواء في ذهن هيتسل او غيره. لكن ان كان لها جذور اقدم. وبالطبع لم تكن محاكمة دريفوس هي العامل الوحيد. بل كانت هناك عوامل كثيرة لكن اغلبها تدور حول اضطهاد اليهود في اوروبا -

[00:03:10](#)

ومعاملتهم كأنهم مواطنين اقل رتبة. حتى مارتن لوزر مؤسس حركة الاصلاح البروتستانتى في القرن السادس عشر. كانت له اراء معقدة ومتغيرة تجاه اليهود. في البداية كانت اراءه تجاه اليهود ايجابية نسبيا. حيس دعا الى معاملتهم برفق ودعا الى محاولات تبشيرهم بالمسيحية - [00:03:30](#)

في سنة الف وخمسمية ثلاثة وعشرين كتب كتابا بعنوان يسوع المسيح كان يهوديا. وفيه دافع عن اليهود ضد بعض الاتهامات التي كانوا يتعرضون لها واعرب مارتن نوسر اعرب عن امله في ان يتحولوا الى المسيحية اذا ما تمت معاملتهم بشكل افضل. لكن لاحقا وبعدما فشل مارتن نوسر في اقناع اليهود بالتحول - [00:03:50](#)

المسيحية تحول موقفه الى العداء الشديد. في سنة الف وخمسمية ثلاثة واربعين كتب كتيبا او كتابا بعنوان اليهود واكاذبيهم. حيث دعا الى تدابير عنيفة ضد اليهود بما في ذلك تدمير معابدهم وحرق كتبهم الدينية ومنعهم من التعليم والعيش بحرية. بل دعا الى طردهم من الاراضي المسيحية. ارى - [00:04:10](#)

النسخة المعادية لليهود كان لها تأثير كبير على اللاهوت البرتستانتى. في اوروبا ولاحقا تم استخدامها كاداة دعائية من قبل النازيين في المانيا. لتعزيز السامية فكانت كراهية اليهود متأصلة في وجدان الشعوب المسيحية الغربية. لعدة امور. اما لاعتقاد ان اولئك اليهود هم - [00:04:30](#)

فترة المسيح عليه السلام. ولان كسيرا منهم كان يعمل في الربا. وهي مهنة منبوذة من الناس. هذه المهنة تثقل اعباء الناس بالديون. وكذلك الاتهام اليهود في كثير من الجرائم. مسلا في روسيا سنة الف تمنمية واحد وتمانين اغتيل القيصر الروسي الكسندر السانى. فاتهمه اليهود وحصلت موجات اضطهاد كبيرة لهم في روسيا - [00:04:50](#)

المهم بدون الخوض في هذه التفاصيل. وايا كان السبب وراء اضطهاد اليهود في اوروبا فان هرتسل بعد تأثره بمحاكمة دريفوس واحدا من معاداة السامية التي شهدا. كتب تابعوا الشهير الدولة اليهودية. كتب هذا الكتاب بعد عام او عامين فقط من قضية جيفوس. كتبه سنة الف تمنمية ستة وتسعين. وكان عمره في هذا الوقت خمسة - [00:05:10](#)

تلاتين عام فقط. ودعا فيه الى انشاء دولة قومية لليهود بدلا من تشتتهم في كل بلدان العالم. يهود في انجلترا في روسيا في فرنسا في المانيا في رومانيا في بولندا في الحبشة - [00:05:30](#)

في امريكا وفي بلدان الخلافة العثمانية. وفي اماكن كثيرة جدا في العالم. لكن السؤال الاكبر كده. اين يمكن ان تكون هذه الدولة؟ هنا بدأ هرتسل لدى البحث فكر يرسل في عدة اماكن لاقامة الدولة المأمولة او المرجوة. على سبيل المسال فكر في ليبيا. كانت ليبيا في ذلك الوقت منفصلة عن الدولة العثمانية. وهي - [00:05:40](#)

آآ ليبيا اقرب البلاد الى ايطاليا. اذ ان ايطاليا في شمال ليبيا بعد البحر الابيض المتوسط. فذهبت يدير هرتسل من النمسا الى ايطاليا. وقابل هناك ملك وطلب منه ان يساعده في تكوين دولة يهودية في ارض ليبيا. على ان يمنح بعد ذلك تسهيلات كثيرة. يمنح الايطاليين تسهيلات كثيرة في - [00:06:00](#)

ارض ليبيا كما يريد الملك. لكن ملك ايطاليا فكر في الموضوع ورفض. ولم يدرك سيدور هرتسل في ذلك الوقت ان لايطاليا اطماعا كثيرة في ليبيا. وبعد سنوات بالفعل ات ايطاليا واحتلت ليبيا في سنة الف تسعمية وحداشر. لم ييأس يدير هيرتسل ففكر في موزمبيق. وانزروا الى اي حد وصل تفكيره. كان تفكيره - [00:06:20](#)

في اشياء بعيدة جدا عن ارض فلسطين. المهم مكان يضم اليهود ويجعل لهم دولة. كانت موزمبيق في ذلك الوقت مستعمرة برتغالية. فذهب الى ملك البرتغال وطلب منه ان يساعده في انشاء دولة يهودية في موزمبيق. وكان ملك البرتغال قد اضمحل ملكه في العالم. كانت مملكة البرتغال في يوم من الايام - [00:06:40](#)

ايام لها مستعمرات كثيرة جدا في كل بلدان العالم وخاصة في افريقيا. لم يبق لها الا مستعمرات قليلة. منها موزمبيق وبعض المستعمرات في امريكا الجنوبية فرفض ملك البرتغال وقال له انا لا استطيع ان اعطيك. انا لا املك شيئا. ففكر في اوغندا. واوغندا في ذلك الوقت كانت تحت الاحتلال الانجليزي - [00:07:00](#)

فذهب الى الانجليز وطلب منه ان يساعدوه في انشاء دولة يهودية في اوغندا. لكن الحل لم يكن مثاليا في زهرة سيودور هرتسل. اوغندا بلد في وسط افريقيا وليس لها اي حدود بحرية وهي بلد حارة جدا. هي غير مناسبة ولكن ان لم يستطع ان يكون دولة في مكان اخر فلتكن في اوغندا - [00:07:20](#)

ثم فكر في سيناء وذهب ايضا الى الانجليز وعرض عليها فكرة انشاء دولة في سيناء وكانت سيناء في ذلك الوقت محتلة من قبل الانجليز. بالفعل جهزوا حملة ذهبت الى ارض سيناء وبحثت عن المياه هناك. ونقبوا عليها. فوجد - [00:07:40](#)

ان الارض لا تصلح في هذه الاونة الى اقامة دولة كاملة. فاسقطت سيناء من الفكرة. ثم ذهبوا الى قبرص وفكروا في اقامة دولة هناك لكن قبرص كانت دولة محدودة ليس فيها احلام توسعية. لانها جزيرة تحيط بها المياه من كل جانب. اذا كل الاطروحات التي طرحها سيودير هرتسل في ذهنه - [00:07:56](#)

وسعى الى محاولة تحقيقها لم تفلح. فظن سيودور هرتسل ان البلد الانسب لاقامة الدولة اليهودية احد بلديه. الارجنتين فلسطين. سبحان الله! شتان بين البلدين. مساحات شاسعة جدا بين البلدين. الارجنتين في امريكا الجنوبية وفلسطين في اسيا. وبالفعل كانت هناك محاولات - [00:08:16](#)

لترحيل اليهود الى ارجنتين. الارجنتين كانت مستعمرة في هذا الوقت مستعمرة انجليزية. لكن هناك مشكلة ضخمة جدا في الارجنتين. وهي انها كده جدا عن كل بقاع العالم. فالتايان بالمهاجرين من روسيا او اوروبا او افريقيا الى الارجنتين فيه مشقة كبيرة جدا. ومع ذلك سعى الى بيوت المال - [00:08:36](#)

اليهودية ليرصد مالا لهذا الامر. لكنه كان يعتقد في داخله ان فلسطين ارض افضل من الارجنتين. موطني موطني. كانت فلسطين في ذلك الوقت تحت الحكم العثماني. وكانت تعيش فيها اغلبية عربية مسلمة. لكن تتخيل ان نسبة اليهود في فلسطين في هذا - [00:08:56](#)

الوقت حتى سنة الف تمنمية سبعة وسبعين كانت واحد وثلاثة من عشرة في المية فقط من نسبة السكان. لكن هرتسل وحركته سعوا لجعلها الملاذ القومي لليهود. لاحظ ان كانت في نهاية الخلافة العثمانية. وفي فترة ضعفها السياسي والاقتصادي. كانت توصف في هذه الفترة بالرجل المريض. هذا الرجل المريض كان على وشك - [00:09:16](#)

ملك الموت. سنة الف تمنمية سبعة وتسعين وجه هرتز دعوة الى معظم قادة اليهود في العالم واشهر حكمائهم. فجاءه رجال السياسة ورجال الدين ورجال الفكر جاني المال وجمع مية سبعة وتسعين عضوا في المؤتمر الصهيوني الاول في مدينة بازل في سويسرا. وفي هذا المؤتمر اخذوا قرارات - [00:09:36](#)

كسيرة وحددوا اهدافا محددة كانت اهم هذه الاهداف هي اختيار فلسطين كوطن لليهود. والغاء فكرة الارجنتين او اوغندا او سيناء او غيرها من الاقتراحات. التركيز على قضية فلسطين فقط. اتفقوا على تأسيس المنظمة الصهيونية العالمية التي اصبحت الجهة الممثلة للحركة - [00:09:56](#)

الصهيونية بالاضافة الى وضع خطة عملية لجمع الاموال وتنظيم الهجرة اليهودية الى فلسطين. وكذلك بدأوا في نفس الوقت التحرك السياسي لتمهيد الطريق دبلوماسيا مع الدول العزمية لتحقيق هذا الحلم. فالمؤامرة الان هي مؤامرة هي نقل اليهود كل اليهود - [00:10:19](#)

الى فلسطين باي طريقة ممكنة سواء بقتل اصحاب الارض الفلسطينيين او تهاجرهم او شراء اراضيهم باي طريقة ممكنة. المهم هو وضع اليهود في فلسطين على حساب بداية من سنة الف تمنمية واحد وثمانين تزايدت هجرة يهود روسيا ورومانيا وبولندا الى فلسطين. فالسلطان عبدالحميد الثاني اصدر قوانين تحد من هذه الهجرة سنة الف - [00:10:39](#)

مية اتنين وثمانين. مسل منع المهاجرين من الاقامة في فلسطين اكثر من ثلاثة اشهر. واذا ارادوا الاستقرار لفترة اطول كانوا يجبرون على الانتقال الى اجزاء اخرى من الامبراطورية العثمانية مسل اجزاء من سوريا او الاناضول او العراق. في عام الف تمنمية ثمانية وتسعين اصدر السلطان قوانين جديدة تقضي بمنع دخول اليهود القدس. لكن بسبب - [00:10:59](#)

ضعف الخلافة في هذا الوقت وبسبب ضغوط الدول الاجنبية ومن خلال الرشاوى ومساعدة بريطانيا تمكن حوالي خمسة وعشرين الف يهودي بحلول سنة الف تسعمية وثلاثة من الهجرة فلسطين هربا من الاضطهاد والمذابح التي تعرضوا لها في اعقاب اغتيال القيصر الروسي الكسندر الساني سنة الف تمنمية واحد وتمانين. فالسلطان عبدالحميد الثاني - [00:11:19](#) كان يدرك جيدا مطامع اليهود في فلسطين حتى قبل ان يلتقي به هرتز. لم يكن السلطان عبدالحميد يعارض وجود جاليات يهودية صغيرة في الامبراطورية العثمانية. بما في ذلك فلسطين طالما انهم لا يشكلون تهديدا ولا يطالبون باستقلال سياسي. لكن بالطبع كانت بريطانيا وغيرها تضغط بشدة وتعارض هذه القوانين - [00:11:39](#)

بحجة الدفاع عن حقوق الانسان وحماية الاقليات ورعاية مصالح اليهود المساكين المضطهدين. في سنة الف تسعمية وواحد بعد المؤتمر الصهيوني الاول بثلاث سنوات فقط انشأ هرسيل الصندوق اليهودي الوطني. لشراء الاراضي في فلسطين. ذهب هرتسل بنفسه للسلطان عبدالحميد الثاني - [00:11:59](#)

فرض عليه رشوة مالية ضخمة. هذا المبلغ مقابل السماح لليهود بالهجرة الى فلسطين. فرفض السلطان رحمه الله ذلك العرض وقال جملته المشهورة التي خلدها التاريخ. لن اتنازل عن شبر واحد من فلسطين. فهي ليست ملكي بل ملك لشعبي. وانهى السلطان عبدالحميد اللقاء وطرده هرتسل خارجه. موت - [00:12:19](#)

موطني. هذه المحاولة الفاشلة جعلت هرتسل يدرك ان الحل لن يأتي من خلال الدولة العثمانية. وبالتالي بدأ يوجه اهتمامه نحو القوى الاستعمارية الكبرى. وخاصة بريطانيا التي كانت تسعى لتوسيع نفوذها في منطقة الشرق الاوسط. امام قادة الصهيونية الان مهمتين - [00:12:39](#)

المهمة الاولى ايجاد حل لمشكلة الدولة العثمانية. المهمة الثانية هي اقناع اليهود بالهجرة لفلسطين. تحقيق المهمة الثانية ما كانش امر صعب. بسبب الاضطهادات التي عاشها اليهود في اوروبا. حتى ان - [00:12:59](#)

امر وسط لان الحركة الصهيونية نفسها قامت احيانا بهجمات مسلحة على الافراد والجماعات الصهيونية. هذه الهجمات كان الهدف منها ارغامهم على الخروج من بلادهم والذهاب او الهجرة الى فلسطين. حتى ان هناك عبارة شهيرة تقول ان الصهيونية تعيش وتتغذى على الكوارث اليهودية. مثلما حدث في روسيا بعد اغتيال القيصر. حتى ان هتلر - [00:13:09](#)

وهو اشهر مضطهد لليهود وصف بانه لينين الصهيونية. اي من وضعها موضع التنفيذ. وذلك عن طريق تصعيد اضطهاد اليهود في اوروبا. فهاجر بسبب هتلر الاف الى فلسطين. وهو الامر الذي كانت الحركة الصهيونية قد فشلت تماما في تحقيقه حتى ذلك التاريخ. بعد رفض السلطان عبدالحميد طلب هرسلي بالسماح باستيطان اليهود في فلسطين. كان لابد من حل اخر - [00:13:29](#)

وبعد تمن سنوات فقط من لقاء هرتسل بالسلطان عبدالحميد يعني في سنة الف تسعمية وتسعة تمت الاطاحة بالسلطان عبدالحميد وعزله بانقلاب عسكري عليه. ثم تولى حزب اتحاد الترقى للسلطة الفعلية في تركيا. ووضع مكانه اخوه السلطان محمد الخامس ثم محمد السادس ثم عبدالمجيد الثاني. لكن الحكم الفعلي كان بيد - [00:13:49](#)

حكومة الاتحاد والترقي وبعد الحرب العالمية الاولى وهزيمة الدولة العثمانية المريضة قاموا بالغاء الخلافة العثمانية في سنة الف تسعمية اربعة وعشرين على يد مصطفى كمال بعد نهاية الحرب العالمية الاولى وهزيمة الدولة العثمانية كانت الفرصة سانحة للانقضاض على فلسطين. احتلت بريطانيا فلسطين سنة الف تسعمية وسبعثاشر - [00:14:09](#)

ثم اصدروا وعد بلفور سنة الف تسعمية وسبعثاشر يعني في نفس العام. ويقضي بمنح اليهود حق اقامة وطن قومي لهم في ارض فلسطين. مساعدتهم في ذلك. ولكي الوضع في فلسطين اعلنت انجلترا انها لا تحتل البلاد. ولكن فقط تجعل عليها انتدابا واشرافا الى اجل. هذا الاجل جعلته بريطانيا ثلاثين عاما. هاجر الى - [00:14:29](#)

كفلسطين اثناء مدة الانتداب البريطاني اعداد كبيرة جدا وضخمة من اليهود. هذه الاعداد دعمتهم بريطانيا بالمال والسلاح بحجة ان اليهود اقلية مساكين. لازم يكونوا مسلحين عشان يدافعوا عن أنفسهم. عاوز اقول لك ان خلال خمس سنوات فقط من الف تسعمية ثلاثة وثلاثين الى الف تسعمية ثمانية وثلاثين هاجر من المانيا وبولندا ورومانيا اكثر من ميتين وثلاثة الف - [00:14:49](#)

يهودي بسبب هذه الهجرات هو المذابح التي تعرض لها اليهود في المانيا على يد هتلر. لينين الصهيونية. مع بداية الاحتلال الانجليزي لم يكن اليهود يمتلكون اكثر من اثنين في المية فقط من مساحة ارض فلسطين. كانت نسبة اليهود في فلسطين تمانية في المية فقط. ومع نهاية الانتداب الانجليزي سنة الف تسعمية تمانية واربعين اصبح اليهود في فلسطين - 00:15:09

سلس السكان. حوالي ثلاثة وتلاتين في المية بعد ان كانت نسبتهم تمانية في المية فقط. واصبح اليهود يمتلكون حوالي ستة في المية من ارض فلسطين. بحلول عام الف تسعمية تمانية واربعين بلغ عدد اليهود في فلسطين - 00:15:29

ما يزيد عن ستمية وخمسين الف. الامر الذي ادى الى طرد اصحاب الارض فلسطينيين لكي يمكن توطين هذا العدد من المهاجرين القادمين من مشارق الارض ومغاربها. طبعا صدرت وخلال هذه الفترة بتحريم وتجريم بيع الاراضي لليهود او السمسرة فيها. حتى ان تم اغتيال بعض السماسرة الذين كانوا يبيعون اليهود في يافا - 00:15:39

وده رد على الاكزوبة اللي بتقول ان الفلسطينيين باعوا ارضهم لليهود. رغم كل التسهيلات والدعم البريطاني المادي والعسكري ما قدروش ان هم يمتلك الا جزء صغير جدا جدا من الارض. جزء لا يذكر. جزء من خلال الشراء من الخونة وجزء اخر من خلال عمليات اراھبية قامت بها التنظيم - 00:15:59

اليهودية التي زودتها بريطانيا بالاسلحة ودربتهم على القتال. اكيد فيه سؤال جه في بالك دلوقتي. ايه سبب دعم بريطانيا لليهود؟ احنا عندنا عدة اسباب. اهم هذه الاسباب واحد موقع فلسطين استراتيجي. آآ بريطانيا كانت عاوزه تضمن السيطرة على الشرق الاوسط. فكان هذا سبب مهم. السبب الثاني التخلص من المسألة اليهودية في - 00:16:19

اوروبا من خلال تهجيرهم الى فلسطين. السبب الثالث كسب دعم الجاليات اليهودية في اوروبا وامريكا مع دخول المزيد من المهاجرين اليهود ازداد التوتر بين السكان الاصليين والمستوطنين الجدد. الفلسطينيون لم يكن لديهم فقط خوف من فقدان اراضيهم - 00:16:39

بل ايضا من التغيير الجزري الذي كان يحدث في المجتمع. الهجرات الصهيونية لم تكن تقتصر على الافراد فقط. بل كانت تتضمن جلب مؤسسات اقتصادية وسقافية واجتماعية تهدف الى تحويل فلسطين الى دولة يهودية. في العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين بدأت الاحتجاجات الفلسطينية تزداد. سواء ضد الاستيطان اليهودي او ضد - 00:16:59

البريطانية المتحيزة لليهود. الفلسطينيون رأوا ان الانتداب البريطاني لم يكن سوى غطاء لتمكين المشروع الصهيوني من السيطرة على الارض. وتغيير هوية فلسطين مع تزايد الهجرات الصهيونية والاحتجاجات الفلسطينية. بدأت العصابات الصهيونية التي ساحتها بريطانيا كما قلنا من قبل. زي الهجنة - 00:17:19

في تنفيذ حملات مسلحة ضد الفلسطينيين. هذه الحملات كان الهدف منها تهجيرهم من اراضيهم. وكانت جزء من خطة صهيونية تهدف الى تطهير الاراضي الفلسطينية من سكانها الاصليين. وذلك لتهيئة الارض لاقامة الدولة اليهودية. بين عامي الف تسعمية سبعة واربعين الف تسعمية تسعة واربعين - 00:17:40

تم تنفيذ خطة ممنهجة لطرد الفلسطينيين من قراهم ومدنهم. تم تهجير في هذه الفترة اكثر من سبعمية وخمسين الف فلسطيني من ديارهم. في تسعة ابريل الف تسعمية تمانية واربعين قامت عصابة الجونة الصهيونية التي كان يرأسها مناحم بيغن. هذه العصابة هاجمت قرية فلسطينية صغيرة تدعى دير ياسين - 00:18:00

الطاقة بالقرب من القدس. تلك المجزرة كانت تعتبر واحدة من اكثر الجرائم الوحشية التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في فترة ما قبل اعلان قيام دولة اسرائيل. اكثر من متين وخمسين فلسطيني معظمهم من النساء والاطفال قتلوا بوحشية في تلك المجزرة. مجزرة اخرى وقعت في شهر مايو الف تسعمية تمانية واربعين وهي مجزرة الطنطورة. قرية - 00:18:20

طنطورة تقع على الساحل الجنوبي لحيفا. قامت قوات الهجنة باقتحام القرية وقتل ما يقرب من متين فلسطيني. وبعد اعدام الرجال تم دفنهم في مقابر جماعية. في يوليو الف مية تمانية واربعين قامت قوات الهجنة بشن عملية عسكرية كبيرة ضد مدينتي اللب والرملة. نتج عنها تهجير ما يقرب من سبعين الف فلسطيني - 00:18:40

القوات الصهيونية اقتحمت المدينتين وارتكبت العديد من الجرائم ضد المدنيين. تم قتل المئات من السكان في الشوارع والمنازل وكذلك دمروا حوالي خمسمية قرية وبادوا وهجروا اعداد ضخمة من المسلمين. وسووا القرى بالارض حتى يسكنها اليهود -

00:19:00

هذه المجازر كانت جزءا من خطة صهيونية معروفة بالخطة داليت. كانت هذه الخطة تهدف الى تطهير المدن والقرى الفلسطينية من الفلسطينيين من سكانها لضمان وجود اغلبية يهودية في المناطق التي ستصبح جزءا من دولة اسرائيل. عملية التهجير هذه تسببت في مآسي انسانية كبرى. حيس اضطر الالف - 00:19:20

من الفلسطينيين الى الهرب سيرا على الاقدام. بينما حرموا من الماء والخزاء. هذه المجازر كانت تهدف الى زرع الرعب في نفوس الفلسطينيين ودفع الى الهروب من قراهم ومدنهم. بالفعل تسببت هذه المجزرة في نزوح الالف الفلسطينيين من قراهم. خوفا من التعرض لنفس المصير. موطني - 00:19:40

موطني. قبل انسحاب بريطانيا من فلسطين وانهاء الانتداب حصلت كارسة. في الحقيقة شيء مش مستغرب. يوم تسعة وعشرين نوفمبر الف تسعمية سبعة واربعين اصدرت الامم المتحدة قرارا بتقسيم فلسطين. قالوا احنا هنتدخل عشان نحل مشكلة فلسطين. نحل مشكلة الخلافات اللي بين اليهود وبين المسلمين في فلسطين - 00:20:00

طب يا ترى ايه هو الحل؟ هل هترجعوهم؟ هترجعوا اليهود لروسيا ورومانيا وبولندا والمانيا وامريكا؟ هل هتاخذوهم يعيشوا في امريكا مسلا؟ ايه الحل المقترح؟ عارضة امريكا المشروع الزالم وبدأت عملية التصويت. كان لابد ان يحصل المشروع على ثلثي اصوات المجلس حتى تتم الموافقة عليه. تم التصويت ولم يحصل المشروع على ثلثي الاصوات - 00:20:20

لم يقبل. اعترضت امريكا وطالبت ان يعاد التصويت بعد ايام قليلة الامم المتحدة طبعا وافقت على اعادة التصويت. وقرروا ان يعاد بعد ايام قائل. فهذه الايام بعثت امريكا في اسماء الدول المعترضة - 00:20:40

تحتاج الى ثلاث دول فقط عشان تصل الى نسبة الثلثين. وجدت ضالتها في الفلبين وهيتي اوليبيريا. فقامت امريكا بالضغط عليهم عن طريق رجال السياسة ورجال الاقتصاد تم التصويت للمرة الثانية بعد ايام ورا ضخت الدول الثلاث للتهديد وتحققت النسبة المطلوبة ووافقت الامم المتحدة على مشروع السرقة - 00:20:56

قرار رقم مية واحد وثمانين لسنة الف تسعمية سبعة واربعين. وزير الدفاع الامريكي انزاك جيمس فورستيل يعلق في مذكراته على هذا الموضوع فيقول ان الطرق مستخدمة للضغط ولاكراه الامم الاخرى في نطاق الامم المتحدة كانت فضيحة. فكان القرار هو ان احنا هندي اليهود اربعة وخمسين في المية من ارض فلسطين - 00:21:16

العرب خمسة واربعين في المية ونترك القدس تحت حماية دولية. اليهود طبعا عجبهم القرار وفرحوا ورقصوا. بعد ما كانوا يمتلكوا ستة في المية فقط من ارض فلسطين اصبحوا يمتلكون اربعة وخمسين في المية من الارض. العرب طبعا ما عجبهمش الموضوع. يوم اربعناشر مية ثمانية واربعين انسحبت بريطانيا من فلسطين. وبعد سويعات قليلة يوم خمستاشر اعلى - 00:21:36

قادة الصهيونية اقامة دولة اسرائيل. سارعت روسيا وامريكا وغيرها من الدول الاعتراف بها. بعد اعلان دولة الصين مباشرة اندلعت الحرب بين بعض الجيوش العربية وبين العصابات الصهيونية التي كانت تشكل الجيش. لكن مع الاسف هزمت الجيوش العربية في حرب ثمانية واربعين. الهزيمة كانت باسباب كثيرة منها ضعف - 00:21:56

التنسيق بين هذه الجيوش وضعف تجهيزها وتدريبها اضافة الى تفوق التنظيم العسكري للجماعات اليهودية الدعم الدولي الكبير الذي تلقتة اسرائيل المشاكل السياسية الداخلية في الدول العربية. انهيار المجتمع الفلسطيني. كل هذه الاسباب لعبت دورا مهمة في هذه الهزيمة - 00:22:16

موطني. بعد نهاية الحرب ونتيجة لاتفاقية الهدنة سنة تسعة واربعين سيطرة اسرائيل على حوالي ثمانية وسبعين في المية من ارض فلسطين. اما ما تبقى من الاراضي وهي الضفة الغربية وقطاع غزة فاصبحوا تحت سيطرة الاردن ومصر على التوالي. هذه السيطرة تمت لحد سنة سبعة وستين. حيث احتلت - 00:22:36

كل هذه المناطق ايضا. اذا كل ما حدس هو عملية احتلال ومؤامرات لاغتصاب الارض بالقوة. قتل وتهجير اصحاب الارض. كل هذا ومساعدة الدول الغربية التي تحبس عن حقوق الانسان خاصة بريطانيا. قبل كل هذا لم يكن لليهود وجود كبير في فلسطين. يكفي ان تعلم ان منذ القرن الثاني الميلادي وطوال الف تمنية سنة لم يشكل - [00:22:56](#)

اليهود اغلبية بشرية او سياسية ذات شأن في فلسطين. هذا بخلاف ان يهود اليوم ترجع غالبيتهم الى يهود الخزر. وليس لهم علاقة ببني اسرائيل الذين سكنوا فلسطينيين قديما عشان كده آآ فحص الذي ان ايه ممنوع في اسرائيل الا في حالات معقدة جدا.

وباجراءات وموافقات كثيرة من الدولة. ان هذا الفحص يثبت ان اليهود - [00:23:16](#)

اه اليهود الحنين ليسوا من نسل بني اسرائيل. وسيهدم المزايم الصهيونية التي تدعي ان اليهود لهم حق تاريخي في فلسطين. قصة احتلال فلسطين ليست مجرد تاريخ وتتابع للاحداث بل هي مأساة مستمرة حتى يومنا هذا. انها قصة عن الظلم والاستعمار والاضطهاد والتآمر. وهي ايضا قصة عن صمود - [00:23:36](#)

اعبي لا زال يقاوم. بالتاكيد سيأتي اليوم الذي ينتهي فيه هذا الاحتلال الغاصب الزالم. سيأتي اليوم الذي يساومون فيه سوء العذاب. نسأل الله عز وجل ان يغفر لنا تقصيرنا في حق اخواننا. وان ينصرهم على عدونا وعدوهم. وان يربط على قلوبهم ويثبت اقدامهم.

انتهى الفيديو - [00:23:56](#)

ممكن نخلي البترول دوت في وصف الفيديو. لا تنسونا من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:16](#)